

اتجاهات عينة من الأطفال العمانيين (12 - 15 سنة) نحو النشاط الرياضي

د. كاشف نايف حسن زايد
قسم التربية الرياضية
جامعة السلطان قابوس

د. سيدة عبد الرحيم صديق
عمادة شؤون الطلبة
جامعة السلطان قابوس

د. عبد الحميد حسن
قسم علم النفس
جامعة السلطان قابوس

مقدمة:

عرف ألبورت (Allport) الاتجاه بأنه حالة من التهيؤ العقلي والعصبي، التي تنظمها الخبرة السابقة، تحدد بطريقة مباشرة أو ديناميكية الطريقة التي يستجيب بها الأفراد نحو الأشياء والأوضاع المختلفة التي يواجهونها (علاوي، 1998)، ويشير الكثير من الباحثين إلى أنه من أفضل السبل لفهم سلوك الأفراد فيما يتعلق بالرياضة هو التعرف على اتجاهاتهم ودوافعهم حيال الاشتراك في النشاط الرياضي (Ebbeck, Gibons, and Loken-Dahle, 2000)، حيث أن الاتجاهات نحو النشاط الرياضي تحدد نمط الحياة النشط أو الخامل الذي يعيشه الأفراد (Terry, 1996)، فالإتجاه يتكون من عناصر معرفية ووجدانية ونزوعية، ويقصد بالعنصر المعرفي الاعتقاد أو عدم الاعتقاد، أما العنصر الوجداني فيتعلق بالترفضيل أو عدم التفضيل في حين أن العنصر النزوعي يتضمن الاستعداد للاستجابة بطريقة معينة (الكندري، 1992)، وعليه فإن الإتجاه النفسي لفرد ما نحو النشاط الرياضي ينبعث من معتقدات معينة، وهذا يشكل الجانب المعرفي في اتجاهه، كما أنه يشعر نحو النشاط الرياضي بترفضيل أو عدم تفضيل، وهذا يكون العنصر الوجداني أو الانفعالي في اتجاهه، وأخيرا فقد نجد الفرد يقبل على ممارسة النشاط الرياضي أو يتجنبه، وهذا يمثل الجانب النزوعي (العملي) في اتجاهه.

والإتجاه تكوين فرضي، تصعب عملية ملاحظته أو تسجيله بصورة موضوعية ولذلك فقد اتفق على اعتباره تكويننا فرضيا، أي نفترض وجوده دون أن نمتلك الوسيلة للتحقق منه بصورة مباشرة.

والإتجاه إما إيجابي أو سلبي أو حيادي، ويمكن تشبيه ذلك بالخط المستقيم يمثل القبول أحد أطرافه ويمثل الرفض الطرف الآخر في حين أن منتصفه يمثل الحياد، فكلما زاد الاقتراب من الطرف الأول تزداد الإيجابية في الإتجاه وكلما زاد الاقتراب من الطرف الآخر - الرفض - تزداد السلبية في الإتجاه، وبناء عليه فإن اتجاه الفرد نحو الأنشطة الرياضية يمكن أن يكون إيجابيا، ويمكن أن يكون سلبيًا، ويمكن أن يتصف بالحيادية.

وتؤدي دراسة الاتجاهات Attitudes في مجالات الحياة المختلفة بشكل عام وفي المجالات التربوية بشكل خاص وظيفة حيوية كبيرة، بالنظر إلى علاقة الاتجاه بالسلوك، حيث أن معرفتنا بالاتجاهات نحو الأفراد والجماعات، الأفكار، أو الأنشطة تيسر لنا عملية التنبؤ بالسلوكيات المتوقعة حيال تلك الموضوعات.

وتشير بعض الدراسات أن برامج الأنشطة التربوية تصمم لدعم مشاركة الطلاب في النشاط الرياضي، وإكسابهم اتجاهات إيجابية نحو النشاط الرياضي لضمان تبنيهم أنماطاً حياتية نشطة وفعالة (Adams & Brynteson, 1992; Brynteson & Adams, 1993). وأخيراً فإن التخطيط السليم للارتقاء بالرياضة وأنشطتها يتطلب تشخيصاً لاتجاهات الأفراد نحو الأنشطة الرياضية.

أهمية الدراسة:

بما أن الاتجاهات نحو النشاط الرياضي تؤثر في الأنماط السلوكية، وأنها مكتسبة ويمكن تعديلها بالتعلم، وأنها قد تتغير وتعديل وفقاً لظروف معينة حين يواجه الفرد خبرات حياتية جديدة، لذا فإنه لمن الأهمية بمكان التعرف على اتجاهات التلاميذ والتلميذات نحو الأنشطة الرياضية، لأن ذلك من شأنه الإسهام في تسهيل تحقيق أهداف برامج الأنشطة الرياضية التي ترمي إلى تحقيق النمو الشامل للمشاركين من جهة، وإكسابهم اتجاهات إيجابية نحو الأنشطة الرياضية، من جهة ثانية، وذلك بغية أن تصبح الرياضة جزءاً مهماً من حياتهم اليومية.

وتستمد هذه الدراسة أهميتها باعتبارها الأولى في من نوعها في سلطنة عمان، والتي تهدف إلى دراسة اتجاهات التلاميذ والتلميذات المشاركين في أنشطة النادي الصيفي الذي تنظمه جامعة السلطان قابوس تحت إشراف قسم التربية الرياضية، ويشترك به سنوياً ما بين 300-400 تلميذاً وتلميذة، وعليه فإن نتائج هذه الدراسة ستسهم في إثراء المعرفة بما يتعلق باتجاهات الأطفال العمانيين نحو النشاط الرياضي، كما أنه سيكون لها أثراً تطبيقياً مباشراً على أنشطة النادي الصيفي المستقبلية.

أسئلة الدراسة:

تطرح الدراسة الأسئلة الثلاثة التالية:

- السؤال الأول: ما اتجاهات التلاميذ المسجلين في النادي الصيفي نحو النشاط الرياضي؟
- السؤال الثاني: هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في اتجاهات التلاميذ المشاركين في النادي الصيفي نحو النشاط الرياضي تبعاً لمتغير الجنس؟
- السؤال الثالث: هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في اتجاهات التلاميذ المشاركين في النادي الصيفي نحو النشاط الرياضي تبعاً لمتغير العمر؟

الدراسات السابقة:

هدفت دراسة لوك وسينكلار Luke & Sinclair (1991) على الكشف عن محددات اتجاهات عينة مكونة من 488 مراهقا نحو ممارسة الأنشطة الرياضية ن وقد بينت النتائج وجود خمسة محددات رئيسة في الاتجاهات نحو ممارسة الأنشطة الرياضية ، وعدم وجود فروق ذات دلالة في الاتجاهات وفقا لمتغير الجنس.

درس فولسم وشيري (Folsom & Sherry, 1992) الفروق في اتجاهات تلاميذ المدارس الابتدائية نحو النشاط الرياضي تبعا للصف الدراسي والجنس مستخدمين لمقياس يتضمن أبعادا ستة. وقد تألفت عينة الدراسة من 429 منهم 243 تلميذة و186 تلميذا في الصفوف الثالث وحتى السادس يدرسون في 11 مدرسة ابتدائية . وقد أظهرت النتائج وجود اتجاهات إيجابية لدى أفراد العينة بصفة عامة نحو النشاط الرياضي، ولم تظهر فروق ذات دلالة بين الجنسين.

وأجرى أيواي Ewy (1993) دراسة كان من بين أهدافها معرفة اتجاهات الطلبة نحو الأنشطة البدنية، على عينة بلغت 82 طالبا وطالبة من الصف الثالث والرابع والخامس الثانوي، وتوصلت نتائج الدراسة إلى أن هناك اتجاهات ايجابية نحو ممارسة الأنشطة البدنية ، بالرغم من غياب العلاقة الدالة بين اللياقة البدنية والاتجاهات نحو ممارسة الأنشطة البدنية.

وأجرى حلمي (1995) دراسة لمعرفة اتجاهات طلبة وطالبات المدن الجامعية بحلول نحو النشاط الرياضي، على عينة بلغت 400 طالبة وطالبة، وقد توصلت الدراسة إلى انخفاض ممارسة طلاب وطالبات المدن الجامعية للنشاط الرياضي، وأن اتجاهات طلاب المدن الجامعية في بعدي التوتر والمخاطرة والتفوق الرياضي فاقت اتجاهات الطالبات.

وهدف دراسة حسين (1996) إلى معرف اتجاهات طلبة جامعة بير زيت نحو ممارسة الأنشطة الرياضية، وإلى معرفة الفروق في الاتجاهات وفقا لمتغير الجنس، ونوع الكلية، وموقف الأسرة، ومكان السكن، والسنة الدراسية، وبلغت عينة الدراسة 600 طالبة وطالبة، وقد دلت النتائج إلى أن اتجاهات أفراد العينة نحو ممارسة الأنشطة الرياضية كانت إيجابية، ووجود فروق دالة إحصائيا تعزى إلى متغيرات الجنس ومكان السكن والسنة الدراسية والممارسة الرياضية، بينما لم يكن هناك فروق تعزى إلى نوع الكلية وموقف الأسرة.

وقام عبد الوهاب (1999) بدراسة كان من أحد أهدافها معرفة اتجاهات طلبة المرحلة الثانوية نحو النشاط البدني، باستخدام مقياس (كينون) للاتجاهات نحو النشاط البدني، وقد توصلت الدراسة إلى أن أغلب الطلبة كانت اتجاهاتهم ايجابية نحو الأنشطة الرياضية، وأن إدراك صورة الجسم يؤثر في تكوين هذه الاتجاهات.

وأجرى جوين (Joen, 2000) دراسة هدفت إلى معرفة اتجاهات طلبة جامعة يونغ تام وشينغ تام، وطلبة المدارس العامة في كوريا نحو التربية الرياضية ومستويات النشاط الرياضي حسب المدارس العامة تبعا لمتغيرات الجنس والسنة الدراسية، على عينة بلغت 1293 طالبا وطالبة ، واستخدمت مقياس قودن الذي يقيس الاتجاهات نحو ممارسة النشاط الرياضي، ودلت النتائج على أن هناك اتجاهات ايجابية نحو ممارسة النشاط الرياضي لدى الطلبة، وأن اتجاهات طلبة الجامعتين ايجابية أكثر من طلبة المدارس العامة.

وهدفت دراسة ذيابات (2002) إلى معرفة اتجاهات طلبة جامعة العلوم والتكنولوجيا الأردنية نحو ممارسة الأنشطة الرياضية، ومعرفة الفروق في الاتجاهات تبعا لمتغيرات الجنس والسنة الدراسية ومكان الإقامة والكلية، على عينة بلغت 385 طالبا وطالبة، وقد توصلت الدراسة إلى أن أغلب الطلبة كانت اتجاهات إيجابية نحو ممارسة الأنشطة الرياضية، وهناك فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لمتغير الجنس ولصالح الإناث، وغياب الفروق ذات الدلالة الإحصائية التي تعزى لمتغير مكان الإقامة.

وأجرى بو صالح (2003) دراسة هدفت إلى معرفة اتجاه المرأة السعودية نحو النشاط البدني ضمن حدود الشريعة الإسلامية والتقاليد المتعارف عليها، على عينة مكونة من 150 طالبة من جامعة الملك فيصل في مدينة الأحساء، وتوصلت الدراسة إلى أن المتوسط العام على جميع المجالات نحو المشاركة بالنشاط البدني كان إيجابيا، حيث احتل الجانب البدني المرتبة الأولى وتلاه التروحي ومن ثم الاجتماعي وحل رابعا المجال النفسي، وهناك فروقا دالة إحصائية بين الطالبات تجاه الأبعاد بشكل عام، ولم يكن هناك فروق دالة إحصائية بين مجالات المقياس الأربعة ومستوى الطالبات الدراسي وتخصصاتهن.

وهدفت دراسة سلامة (2005) إلى تعرف اتجاهات طلبة الجامعة الهاشمية نحو ممارسة الأنشطة الرياضية، ومعرفة ما إذا كان هناك اختلاف باتجاهاتهم نحو ممارسة الأنشطة الرياضية تبعا لمتغيرات الجنس وتعليم الوالدين ودخل الأسرة، واستخدم الباحث الاستبانة أداة للدراسة، وطبقت على عينة مكونة من 648 طالبا وطالبة، وأظهرت النتائج أن اتجاهات الطلبة نحو ممارسة الأنشطة الرياضية كانت إيجابية، و أن هناك فروقا دالة إحصائية تعزى لمتغيرات الدراسة.

ودرس زايد والجبالي والشعيلي (2004) اتجاهات 352 من الطلاب الجدد بجامعة السلطان قابوس نحو النشاط الرياضي نحو النشاط الرياضي وكذلك الكشف عن علاقة مستوى ممارسة الرياضة، ومستوى تتبع الشؤون الرياضية بوسائل الإعلام المرئية والمقروءة بالاتجاهات نحو النشاط الرياضي. وتوصلت الدراسة إلى وجود اتجاهات إيجابية لدى طلاب وطالبات جامعة السلطان قابوس نحو النشاط الرياضي، كما أن نسبة كبيرة من طلبة جامعة السلطان قابوس الجدد (91,5%)

يمارسون الرياضة بانتظام، وأظهرت النتائج أيضا وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين طلبة الجامعة في اتجاهاتهم نحو النشاط الرياضي، وأنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الذكور والإناث في اتجاهاتهم نحو النشاط الرياضي، يظهر طلبة جامعة السلطان قابوس اتجاهات إيجابية عالية نحو أبعاد الصحة واللياقة، الخبرة الاجتماعية، الترويح وخفض التوتر، الخبرة الجمالية، ثم المنافسة والتفوق، في حين أن اتجاهاتهم نحو بعد التوتر والمخاطرة تميل نحو السلبية وعدم التقصيل. وأخيرا بينت أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية في اتجاهات الطلبة وفقا لمستوى ممارستهم للأنشطة الرياضية ومستوى متابعتهم للبرامج والأخبار والشؤون الرياضية بوسائل الإعلام المرئية والمقروءة.

الطريقة والإجراءات:

• مجتمع الدراسة وعينتها:

يتألف مجتمع الدراسة من جميع المشاركين بأنشطة النادي الصيفي لعام 2005 والذي تنظمه جامعة السلطان قابوس سنويا وتبلغ مدته الزمنية 5 أسابيع وتتضمن برامجه أنشطة رياضية متنوعة بالإضافة إلى أنشطة فنية وثقافية وعلمية أخرى. هذا وقد تألفت عينة الدراسة الحالية من 147 طفلا (86 من الذكور و 61 من الإناث) تتراوح أعمارهم بين 12 - 15 سنة، وقد تم اختيارهم بالطريقة العشوائية ليمثلوا قرابة 49% من مجموع المشاركين في النادي الصيفي الذين بلغ عددهم 300 طفلا.

• محددات الدراسة :

تألف مجتمع الدراسة من الأطفال المسجلين في النادي الصيفي الذي تم تنظيمه في صيف 2005 وقد استخدمت الدراسة مقياسا للاتجاهات نحو النشاط الرياضي يتألف من أربعة أبعاد، وبذلك فأن نتائج الدراسة تتحدد لطبيعة العينة وللأداة المستخدمة في الدراسة وما يتوافر لها من دلالات صدق وثبات.

• منهج الدراسة وأدواتها :

استخدمت الدراسة الحالية المنهج الوصفي التحليلي، باعتباره أنسب المناهج لتحقيق أهدافها.

• أداة الدراسة:

تم تطبيق مقياس الاتجاهات نحو النشاط الرياضي (ملحق 1) الذي تم تطويره لأغراض الدراسة ويتألف من 27 عبارة تنتمي إلى أربعة أبعاد وذلك ما يوضحه الجدول (1) التالي

الجدول (1)

أبعاد مقياس الاتجاهات نحو النشاط الرياضي

عدد العبارات	البعد
--------------	-------

9	الاتجاهات نحو النشاط الرياضي من أجل الصحة
7	الاتجاهات نحو النشاط الرياضي كخبرة اجتماعية
5	الاتجاهات نحو النشاط الرياضي كخبرة تنافسية
6	الاتجاهات نحو النشاط الرياضي كخبرة مغامرة ومخاطرة

هذا ويتوجب على الفرد الإجابة على كل عبارة من خلال تحديد مدى موافقته عليها وفقاً لمقياس متدرج (موافق بشدة- موافق- غير موافق- غير موافق بشدة) تترجم إلى (1-2-3-4) نقطة على التوالي بالنسبة للعبارة الإيجابية و (1- 2- 3- 4) نقطة على التوالي بالنسبة للعبارة السلبية. وكلما زاد مستوى المتوسط الحسابي للفقرة أو البعد عن (2,5) نقطة فإنه يعبر عن اتجاه إيجابي نحو الفقرة أو البعد، وكلما انخفض عن (2,5) نقطة فإنه يعبر عن اتجاه سلبي نحو الفقرة أو البعد.

• صدق المقياس :

استخدمت الدراسة طريقة صدق المحتوى لتحديد مدى صدق المقياس وذلك باستطلاع آراء 13 محكماً من تخصصات التربية الرياضية وعلم النفس. وقد تم حذف أو تعديل بعض الفقرات وفقاً لمقترحات المحكمين قبل أن يعرض عليهم مرة أخرى ويحظى بقبولهم بالإجماع.

• ثبات المقياس:

للتأكد من مدى ثبات المقياس في البيئة العمانية لجأ الباحث لطريقتين:

• إعادة الاختبار :

طبق الباحثون المقياس على 18 عينة عشوائية من التلاميذ والتلميذات المسجلين في النادي الصيفي وبعد مرور 17 يوماً تم تطبيق المقياس مرة أخرى على نفس المجموعة، وباحتساب معامل الثبات بطريقة بيرسون بلغ عامل الارتباط نسبة 0.87، وهي نسبة ثبات مناسبة لاعتماده كأداة .

• الاتساق الداخلي :

استخدم الباحثون معامل ارتباط ألفا- كرونباخ للتأكد من مدى الاتساق الداخلي لعبارة المقياس، وقد بلغ معامل الاتساق الداخلي للمقياس ككل 0.72، وهي نسبة تشير إلى اتساق داخلي ملائمة لاستجابات أفراد عينة الدراسة على عبارات المقياس.

• متغيرات الدراسة والمعالجة الإحصائية:

تم دراسة اثنين من المتغيرات المستقلة (الجنس، وسنوات الخبرة) و 4 من المتغيرات التابعة

وهي:

1 - الاتجاهات نحو النشاط الرياضي من أجل الصحة

2 - الاتجاهات نحو النشاط الرياضي كخبرة اجتماعية

3 - الاتجاهات نحو النشاط الرياضي كخبرة تنافسية

4 - الاتجاهات نحو النشاط الرياضي كخبرة مغامرة ومخاطرة

هذا واستخدمت الحزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية SPSS للوصول إلى نتائج الدراسة وعلى

وجه التحديد فقد تم استخدام العمليات الإحصائية التالية:

- الإحصاء الوصفي - معامل ألفا - كرونباخ. - اختبار (ت).

نتائج الدراسة

أولاً: النتائج المتعلقة بالسؤال الأول:

السؤال الأول: ما اتجاهات التلاميذ المسجلين في النادي الصيفي نحو النشاط الرياضي؟
للإجابة على هذا السؤال تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجات أفراد عينة الدراسة على كل بعد من الأبعاد الأربعة لمقياس الاتجاهات نحو النشاط الرياضي، وعلى كل عبارة من عباراته وبيين الجدول (2) التالي متوسطات درجات أفراد عينة الدراسة وانحرافات المعيارية على كل عبارة من العبارات المنتمية لبعد النشاط الرياضي من أجل الصحة:

جدول (2)

متوسطات درجات أفراد عينة الدراسة وانحرافات المعيارية على كل عبارة من عبارات بعد الاتجاهات نحو النشاط الرياضي من أجل الصحة

الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	العبارات
0.758	3.586	أهم شيء تغعله الرياضة هو تحسين الصحة
1.037	3.092	لا أميل إلى الأنشطة الرياضية التي تمارس من أجل الصحة
0.634	3.724	أرى أن الممارسة اليومية للرياضة ذات أهمية كبرى للصحة ومقاومة الأمراض
0.811	3.430	أهم هدف للرياضة بالنسبة لي هو اكتساب الصحة
0.571	3.727	أفضل الأنشطة الرياضية التي تحافظ على لياقتي البدنية
0.763	3.486	عند اختياري لنشاط رياضي يهمني جداً فائدته من الناحية الصحية
0.798	3.518	الفوائد الصحية لممارستي للرياضة هامة جداً بالنسبة لي
0.857	3.343	الصحة هي الدافع الرئيسي لممارستي للرياضة
0.619	3.655	من الضروري ممارسة الرياضة التي لها فائدة صحية كبرى بالنسبة
0.453	3.507	الاتجاهات نحو النشاط الرياضي من أجل الصحة (البعد ككل)

يشير الجدول (2) أن أفراد عينة الدراسة سجلوا أكبر قدر من الاتجاهات الإيجابية على العبارة (أرى أن الممارسة اليومية للرياضة ذات أهمية كبرى للصحة ومقاومة الأمراض) والعبارة (أفضل الأنشطة الرياضية التي تحافظ على لياقتي البدنية) والعبارة (من الضروري ممارسة الرياضة التي لها فائدة صحية كبرى بالنسبة)، في حين سجلوا أدنى قدر من الاتجاهات الإيجابية، بالنسبة إلى

فقرات هذا البعد، على العبارة (لا أميل إلى الأنشطة الرياضية التي تمارس من أجل الصحة). ويوضح الجدول أن أفراد عينة الدراسة حققوا درجات عالية نسبيا على هذا البعد ككل الأمر الذي يشير إلى امتلاكهم اتجاهات إيجابية مرتفعة نحو النشاط الرياضي من أجل الصحة واللياقة.

وفيما يتعلق ببعد النشاط الرياضي كخبرة اجتماعية، فإن الجدول (3) التالي يظهر متوسطات درجات أفراد عينة الدراسة وانحرافات المعيارية على كل عبارة من العبارات المنتمية له:

جدول (3)

متوسطات درجات أفراد عينة الدراسة وانحرافات المعيارية على كل عبارة من عبارات

بعد الاتجاهات نحو النشاط الرياضي كخبرة اجتماعية

الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	العبارات
0.896	3.238	أفضل أن أمارس الرياضة وحدي
0.612	3.570	تكوين الصداقات من خلال الرياضة له أهمية كبرى بالنسبة لي
0.734	3.583	أفضل ممارسة الأنشطة الرياضية الجماعية أكثر من الفردية
1.063	2.867	أفضل الأنشطة الرياضية التي أستطيع ممارستها دون مشاركة الآخرين
0.888	3.451	لا أحب الأنشطة الرياضية الجماعية
0.894	3.155	أهم شيء تفعله الرياضة هو إتاحة الفرص للاتصال بالأصدقاء
0.756	3.465	أفضل بصفة خاصة الأنشطة التي أستطيع ممارستها مع الآخرين
0.474	3.332	الاتجاهات نحو النشاط الرياضي كخبرة اجتماعية (البعد ككل)

يوضح الجدول (3) أن أفراد عينة الدراسة سجلوا أكبر قدر من الاتجاهات الإيجابية على العبارة (أفضل ممارسة الأنشطة الرياضية الجماعية أكثر من الفردية) والعبارة (تكوين الصداقات من خلال الرياضة له أهمية كبرى بالنسبة لي)، في حين سجلوا أدنى قدر من الاتجاهات الإيجابية، بالنسبة إلى فقرات هذا البعد، على العبارة (أفضل الأنشطة الرياضية التي أستطيع ممارستها دون مشاركة الآخرين). ويوضح الجدول أيضا أن أفراد عينة الدراسة حققوا درجات عالية نسبيا على هذا البعد ككل الأمر الذي يشير إلى امتلاكهم اتجاهات إيجابية مرتفعة نحو النشاط الرياضي من خبرة اجتماعية.

وفيما يتعلق ببعد النشاط الرياضي كخبرة تنافسية، فإن الجدول (4) التالي يظهر متوسطات درجات أفراد عينة الدراسة وانحرافات المعيارية على كل عبارة من العبارات المنتمية له:

جدول (4)

متوسطات درجات أفراد عينة الدراسة وانحرافات المعيارية على كل عبارة

من عبارات بعد الاتجاهات نحو النشاط الرياضي كخبرة تنافسية

الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	العبارات
-------------------	-----------------	----------

0.747	3.542	أنا مستعد للتدريب يومياً لو أتحت لي فرصة عضوية أحد الفرق
1.126	2.392	لا يهمني الفوز في الرياضة
0.721	3.504	أتحمل التدريب الطويل والشاق إذا ما اشتركت في المنافسات الرياضية
0.621	3.754	اشعر بمتعة كبيرة عندما أتنافس مع الآخرين في الرياضة
1.063	3.261	أكره التنافس مع الآخرين في الرياضة
0.481	3.289	الاتجاهات نحو النشاط الرياضي كخبرة تنافسية (البعد ككل)

يوضح الجدول (4) أن أفراد عينة الدراسة سجلوا أكبر قدر من الاتجاهات الإيجابية على العبارة (اشعر بمتعة كبيرة عندما أتنافس مع الآخرين في الرياضة) والعبارة (أنا مستعد للتدريب يومياً لو أتحت لي فرصة عضوية أحد الفرق)، في حين سجلوا اتجاهات سلبية نحو العبارة (لا يهمني الفوز في الرياضة)، ويوضح الجدول أيضاً أن أفراد عينة الدراسة حققوا درجات عالية نسبياً على هذا البعد ككل الأمر الذي يشير إلى امتلاكهم اتجاهات إيجابية مرتفعة نسبياً نحو النشاط الرياضي من كخبرة تنافسية.

وفيما يتعلق ببعد النشاط الرياضي كخبرة مغامرة وإثارة، فإن الجدول (5) التالي يظهر متوسطات درجات أفراد عينة الدراسة وانحرافات المعيارية على كل عبارة من العبارات المنتمية له:

جدول (5)

متوسطات درجات أفراد عينة الدراسة وانحرافات المعيارية على كل عبارة من عبارات بعد الاتجاهات نحو النشاط الرياضي كخبرة مغامرة وإثارة

الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	العبارات
0.952	2.761	أحب الاشتراك بالأنشطة الرياضية الخطرة أكثر من الأنشطة الغير خطيرة
0.996	2.674	أفضل الأنشطة الرياضية التي ترتبط ببعض المواقف الخطرة
1.073	2.694	لا تناسبني ممارسة الأنشطة الرياضية الخطرة
0.829	3.400	أفضل الأنشطة الرياضية التي تتطلب الكثير من الجرأة
1.102	2.457	لا أحبذ الرياضة التي بها مخاطرة واحتمال الإصابة
1.1047	2.553	أفضل الأنشطة الخطرة والمثيرة عن الأنشطة الغير خطيرة
0.664	2.754	الاتجاهات نحو النشاط الرياضي كخبرة مغامرة (البعد ككل)

يوضح الجدول (5) أن أفراد عينة الدراسة سجلوا أكبر قدر من الاتجاهات الإيجابية على العبارة (أفضل الأنشطة الرياضية التي تتطلب الكثير من الجرأة)، في حين سجلوا اتجاهات أقرب إلى الحيادية نحو بقية فقرات المقياس، ويوضح الجدول (5) أيضاً أن أفراد عينة الدراسة حققوا درجات منخفضة نسبياً في هذا البعد ككل الأمر الذي يشير إلى امتلاكهم اتجاهات حيادية منخفضة نسبياً نحو النشاط الرياضي كخبرة مغامرة وإثارة.

ولفهم اتجاهات أفراد عينة الدراسة نحو النشاط الرياضي، فإن الجدول (6) التالي يوضح المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والترتيب لكل بعد من أبعاد مقياس الاتجاهات نحو النشاط الرياضي:

جدول (6)

متوسطات درجات أفراد عينة الدراسة وانحرافات المعيارية على كل عبارة بعد من أبعاد مقياس الاتجاهات نحو النشاط الرياضي

الترتيب	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	البعد
الأول	0.453	3.507	الاتجاهات نحو النشاط الرياضي من أجل الصحة
الثاني	0.474	3.332	الاتجاهات نحو النشاط الرياضي كخبرة اجتماعية
الثالث	0.481	3.289	الاتجاهات نحو النشاط الرياضي كخبرة تنافسية
الرابع	0.664	2.754	الاتجاهات نحو النشاط الرياضي كخبرة مغامرة

يتضح من الجدول (6) أن أفراد عينة الدراسة سجلوا اتجاهات إيجابية مرتفعة نحو النشاط الرياضي من أجل الصحة، ثم الاتجاهات نحو النشاط الرياضي كخبرة اجتماعية، فالنشاط الرياضي كخبرة تنافسية، في حين أنهم حققوا اتجاهات منخفضة نسبياً نحو النشاط الرياضي كخبرة مغامرة ومخاطرة.

ثانياً: النتائج المتعلقة بالسؤال الثاني:

هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في اتجاهات التلاميذ المشاركين في النادي الصيفي نحو النشاط الرياضي تبعا لمتغير الجنس؟
للإجابة على هذا السؤال تم استخدام اختبار (ت) للعينات المستقلة وفقا لمتغيرات الجنس (ذكور - إناث) للتحقق من دلالة الفروق بين الذكور والإناث في اتجاهاتهم نحو النشاط الرياضي، ويبين الجدول (7) النتائج التي تم التوصل إليها بهذا الصدد:

جدول رقم (7)

دلالة الفروق بين درجات كل من الذكور والإناث على الأبعاد الأربعة لمقياس الاتجاهات نحو النشاط الرياضي

مستوى الدلالة	درجات الحرية	قيمة ت	إناث		ذكور		المتغيرات
			الانحراف المعياري	المتوسط	الانحراف المعياري	المتوسط	
0.939	142	0.077	0.523	3.504	0.398	3.510	الاتجاهات نحو النشاط الرياضي من أجل الصحة

0.259	142	1.133	0.512	3.280	0.444	3.370	الاتجاهات نحو النشاط الرياضي كخبرة اجتماعية
* 0.049	142	1.983	0.529	3.198	0.433	3.357	الاتجاهات نحو النشاط الرياضي كخبرة تنافسية
0.379	142	0.822	0.693	2.810	0.642	2.716	الاتجاهات نحو النشاط الرياضي كخبرة مغامرة

• دالة عند مستوى أقل من 0.05

يظهر الجدول (7) أنه توجد فروق ذات دلالة بين الذكور والإناث في اتجاهاتهم نحو النشاط الرياضي كخبرة تنافسية، وتظهر المتوسطات الحسابية أن هذه الفروق كانت لصالح الذكور. ويظهر الجدول (7) أيضا أنه لا توجد فروق ذات دلالة في اتجاهات أفراد عينة الدراسة نحو الأبعاد الثلاثة الأخرى، وهذا يشير إلى أن عامل الجنس لم يكن له تأثير على الاتجاهات نحو النشاط الرياضي من أجل الصحة، وكخبرة اجتماعية، وكخبرة مغامرة ومخاطرة.

ثالثا: النتائج المتعلقة بالسؤال الثالث:

هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في اتجاهات التلاميذ المشاركين في النادي الصيفي

نحو النشاط الرياضي تبعا لمتغير العمر؟

للإجابة على هذا السؤال تم استخدام اختبار (ت) للعينات المستقلة وفقا لمتغيرات العمر

(12-13 سنة و 14-15 سنة) للتحقق من دلالة الفروق بين اتجاهات أفراد عينة الدراسة نحو النشاط

الرياضي وفقا لمتغير العمر، ويبين الجدول (8) النتائج التي تم التوصل إليها بهذا الصدد:

جدول رقم (8)

دلالة الفروق بين درجات كل من أفراد عينة الدراسة على الأبعاد الأربعة

لمقياس الاتجاهات نحو النشاط الرياضي وفقا لمتغير العمر

مستوى الدلالة	درجات الحرية	قيمة ت	سنة 15 - 14		سنة 13 - 12		المتغيرات
			الانحراف المعياري	المتوسط	الانحراف المعياري	المتوسط	
0.109	139	1.611	0.481	3.466	0.379	3.583	الاتجاهات نحو النشاط الرياضي من أجل الصحة
0.757	139	0.310	0.461	3.333	0.477	3.358	الاتجاهات نحو النشاط الرياضي كخبرة اجتماعية
0.658	139	0.444	0.496	3.276	0.473	3.312	الاتجاهات نحو النشاط الرياضي كخبرة تنافسية
0.103	139	1.643	0.609	2.846	0.708	2.663	الاتجاهات نحو النشاط الرياضي كخبرة مغامرة

• دالة عند مستوى أقل من 0.05

يظهر الجدول (7) أنه لا توجد فروق ذات دلالة في اتجاهات أفراد عينة الدراسة نحو الأبعاد

الأربعة لمقياس الاتجاهات نحو النشاط الرياضي، وهذا يشير إلى أن عامل العمر لم يكن له تأثير

على الاتجاهات نحو النشاط الرياضي بصفة عامة.

مناقشة النتائج:

يتضح من نتائج الدراسة أن الاتجاهات نحو النشاط الرياضي من أجل الصحة احتل المرتبة الأولى مقارنة بغيره من الأبعاد الأخرى، وهذا يعكس ارتفاع مستوى الوعي الصحي لدى أفراد العينة، ويمكن فهمه في سياق خبرات أفراد عينة الدراسة المباشرة التي من المرجح أن تفضي إلى إدراك الآثار الصحية للممارسات الرياضية، وهذا ما توفره ممارسة الأنشطة الرياضية؛ إذ أن النشاط البدني الرياضي هو وسيلة لبلوغ أهداف عديدة للفرد، فهو يخدم الأهداف الصحية إذا تمت الممارسة من أجل ذلك، ويخدم المستوى الرياضي العالي إذا كان متخصصا، ويمارس للترويح عن النفس لدى العامة من الناس، ويخدم الأهداف التربوية إذا تمت ممارسته في الإطار التربوي (شقير، 2002، 304). وقد اتفقت هذه النتيجة مع دراسة كل من زايد والجبالي والشعيلي (2004) ودراسة أبو صالح (2003).

واحتل بعد الاتجاهات نحو النشاط الرياضي كخبرة اجتماعية المرتبة الثانية، ويعزى ذلك على ما تقدمه الجامعة من أنشطة اجتماعية تترافق مع الأنشطة الرياضية التي تساعد المنضمين إلى برامج الأنشطة الصيفية على بناء قاعدة اجتماعية، تعمل على تشكيل شخصية الأفراد ليكونوا عناصر اجتماعية فاعلة في المجتمع، فالنشاط الرياضي يسمح للمراهق بالاتصال مع أفراد الجماعة، وتخفف من حدة صراعاته، وقلقه، لأن الجماعة أو الفريق هي الوسيلة المفضلة التي يحاول المراهق من خلالها إيجاد هويته (Mecca, 1989, 134). وقد اتفقت نتيجة هذه الدراسة مع دراسة ابوي Eye (1993)، ودراسة حلمي (1995)، ودراسة حسين (1996)، ودراسة زايد والجبالي والشعيلي (2004).

في حين احتل بعد الاتجاهات نحو النشاط الرياضي كخبرة تنافسية المرتبة الثالثة، ويرجع اهتمام أفراد عينة الدراسة بالآثار التنافسية للرياضة بأن المراهقين غالبا ما يعملون على مقارنة قدراتهم بالآخرين من أقرانهم، بالإضافة لدور الإعلام الرياضي الذي يركز على الرياضة التنافسية. وتتفق هذه النتيجة مع نتيجة دراسة زايد والجبالي والشعيلي (2004) ودراسة حلمي (1995).

أما بعد النشاط الرياضي كخبرة مغامرة ومخاطرة فقد احتل المرتبة الرابعة والأخيرة، ويمكن تفسير ذلك في أن أفراد عينة الدراسة الذي يمثلون سمات وخصائص المجتمع العماني الذي يتسم بخصائص شخصية ترفض العنف، وتدعو إلى التواد وخفض التوترات النفسية واكتساب الصحة وتحقيق التواصل الاجتماعي وكشف الطاقات الخلاقة للشباب عن طريق تبادل الأفكار والمعلومات. وقد اتفقت نتائج هذه الدراسة مع دراسة زايد والشعيلي والجبالي (2004) في حين أنها اختلفت من نتائج دراسة حلمي (1995).

أما بالنسبة لمتغير الجنس، فقد بينت النتائج على وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لمتغير الجنس في اتجاهاتهم أفراد العينة نحو النشاط الرياضي كخبرة تنافسية، وتظهر المتوسطات الحسابية

أن هذه الفروق كانت لصالح الذكور، وقد يعود السبب في ذلك إلى أفراد العينة من الذكور لديهم الفرص الكثيرة للرياضات التنافسية، والتي تتمثل بإجراء المسابقات الودية بين المناطق والإحياء الشعبية، في رياضة كرة القدم والمحصورة في العنصر الرجالي فقط والتي تجرى في الساحات الشعبية، وتلقى الكثير من المشجعين والداعمين لها.

وتتفق هذه النتيجة مع دراسة (حلمي، 1995؛ حسين، 1996، سلامة، 2005)، وتختلف مع دراسة ذيابات (2002) التي توصلت إلى أن اتجاهات الإناث كانت أكثر ايجابية من اتجاهات الذكور. بينما لم تتوصل الدراسات السابقة إلى الفروق ذات الدلالة الإحصائية بين اتجاهات كل من عيني الذكور والإناث.

أما بالنسبة لمتغير العمر فقد أشارت النتائج إلى عدم وجود فروق دالة إحصائية تعزى لمتغير العمر، وقد يعود السبب في ذلك على أن الأنشطة والبرامج التي تقدمها الجامعة في النادي الصيفي هي برامج وأنشطة رياضية متعددة ومتنوعة، وتكون معدة مسبقا لتناسب كل فئة من الفئات العمرية المستهدفة.

مراجع الدراسة

أولاً: العربية

1. زايد، كاشف والجبالي، مصطفى والشعيلي، علي. (2004). اتجاهات طلبة جامعة السلطان قابوس نحو النشاط الرياضي وعلاقته ببعض المتغيرات، سلسلة الدراسات النفسية والتربوية، كلية التربية، جامعة السلطان قابوس، 8، 48-73.

2. بو صالح، كاظم محمد. (2003). اتجاهات المرأة نحو أهمية ممارسة النشاط البدني لطالبات جامعة الملك فيصل في المملكة العربية السعودية ، مجلة العلوم التربوية والنفسية، 4(1)، 103-120.
3. حسين، جواد عوض الله. (1996). دراسة تحليلية لاتجاهات طلبة جامعة بيرزيت في فلسطين نحو ممارسة النشاط الرياضي، رسالة ماجستير غير منشورة، الجامعة الأردنية، عمان ، الأردن.
4. حلمي، رشيد. (1995).دراسة مقارنة في الاتجاهات نحو النشاط الرياضي بين طلبة وطالبات المدن الجامعية بجامعة حلوان، المجلة العلمية للتربية البدنية والرياضة، كلية التربية الرياضية للبنين بالهرم، 24، 107-119.
5. ذيابات، ياسر. (2002). اتجاهات طلبة العلوم والتكنولوجيا الأردنية نحو ممارسة الأنشطة الرياضية،رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية الرياضية، جامعة اليرموك،إربد، الأردن.
6. سلامة، إبراهيم. (2005). اتجاهات طلبة الجامعة الهاشمية نحو ممارسة الأنشطة الرياضية. أبحاث اليرموك، سلسلة العلوم الإنسانية والاجتماعية، 21(1)، 189-206.
7. عبد الوهاب، حشايشي. (1999). إدراك صورة الجسم وعلاقتها بتكوين الاتجاهات النفسية نحو النشاط البدني لدى تلاميذ المرحلة الثانوية، رسالة ماجستير، جامعة الجزائر.
8. علاوي، محمد حسن .(1998). مدخل في علم النفس الرياضي،مركز الكتاب للنشر، القاهرة.
9. الكندري، أحمد محمد. (1992) علم النفس الاجتماعي والحياة المعاصرة. دار الفلاح. الكويت.
10. معابرة، محمد حسن. (2003). اتجاهات طلبة المرحلة الأساسية المتوسطة نحو الرياضة المدرسة وعلاقتها ببعض المتغيرات، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية،جامعة اليرموك، إربد، الأردن.

ثانيا: الأجنبية

1. Adams II, T. M., & Brynteson, P. (1992). A comparison of attitudes and exercise behaviors of alumni from universities with varying degrees of physical education activity programs. **Research Quarterly for Exercise and Sport**, 63, 148-152.
2. Brynteson, P., & Adams II, T. M. (1993). The effects of conceptually based physical education programs on attitudes and exercise habits of college alumni

- after 2 to 11 years of follow-up. **Research Quarterly for Exercise and Sport**, 64, 208-212.
3. Ebbeck, V., Gibbons, S. L., & Loken-Dahle, L. J. (2000). Reasons for adult participation in physical activity: An interactional approach. **International Journal of Sport Psychology**, 26, 262-275
 4. Eye, S.R.(1993). **Children's attitudes toward physical activity and self – esteem**. Paper presented at the annual meeting of the American education research association, Kansas:USA.
 5. Folsom, M.S.L.(1992). **A comparison of upper elementary school children's attitudes toward physical activity** . paper presented at the annual Meeting of the American Alliance for Health Physical Education, Recreation and Dance Indianapolis, IN, April).
 6. Joen, Y.B.(2000). **Relationship between attitudes of college students in Korea toward physical education and level of physical activity**. (Dai. A. 60/80), The University of New Mexico.
 7. Luke,M.D.& Sinclair, G.D.(1991).Gender differences in adolescents attitudes toward school physical education. **Journal of Teaching in Physical Education**.11(1),31-46.
 8. Morris, G., Charles. (1988). **Psychology: An introduction**. New York. Prentice Hall, Englewood Cliffs.
 9. Terry, J. (1996). Changing habits by changing attitudes. **Journal of Health, Physical Education, Recreation, and Dance**, 48, 13.

"اتجاهات عينة من الأطفال العمانيين (12 - 15 سنة) نحو النشاط الرياضي"

د. سيدة عبد الرحيم صديق

عمادة شؤون الطلبة

جامعة السلطان قابوس

د. كاشف نايف حسن زايد

قسم التربية الرياضية

جامعة السلطان قابوس

د. عبد الحميد سعيد حسن

قسم علم النفس

جامعة السلطان قابوس

ملخص

هدفت الدراسة الحالية إلى التعرف على طبيعة اتجاهات عينة من الأطفال العمانيين (12 - 15 سنة) نحو النشاط الرياضي، ولتحقيق أهداف هذه الدراسة تم تصميم أداة لقياس الاتجاهات نحو النشاط الرياضي تتألف من مقاييس فرعية أربعة هي: الاتجاهات نحو النشاط الرياضي من أجل الصحة، الاتجاهات نحو النشاط الرياضي كخبرة اجتماعية، الاتجاهات نحو النشاط الرياضي كخبرة تنافسية، والاتجاهات نحو النشاط الرياضي كخبرة مغامرة. وقد تم تطبيق مقياسي الدراسة على 147 طفلا مشاركا بأنشطة النادي الصيفي الذي تنظمه جامعة السلطان قابوس سنويا تحت إشراف قسم التربية الرياضية.

وقد خلصت الدراسة إلى أن أفراد عينة الدراسة يمتلكون اتجاهات إيجابية نحو النشاط الرياضي من أجل الصحة، يليه النشاط الرياضي كخبرة اجتماعية، ثم النشاط الرياضي كخبرة تنافسية، في حين احتل النشاط الرياضي كخبرة مغامرة أدنى مستوى من الاتجاهات. وكشفت النتائج أيضا عن وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الذكور والإناث في اتجاهاتهم نحو النشاط الرياضي كخبرة تنافسية، حيث كانت هذه الفروق لصالح الذكور الذين أظهروا اتجاهات أكثر إيجابية من الإناث نحو البعد التنافسي للنشاط الرياضي. ولم تكشف الدراسة عن وجود فروق في الاتجاهات بين الجنسين في الأبعاد الأخرى للاتجاهات نحو النشاط الرياضي. وأخيرا كشفت الدراسة أن اتجاهات أفراد عينة الدراسة تتسم بالثبات مع مرور الوقت حيث أنه لم يتبين وجود فروق في الاتجاهات نحو النشاط الرياضي وفقا لمتغير العمر.

Omani children's (12 -15 Yrs) Attitudes Towards Sports Activity

Kashef N Zayed
Physical Education Department
Sultan Qaboos University

Sayyedah A. Seddiq
Deanship of Students Affairs
Sultan Qaboos University

Abdulhamid S. Hassan
Associate Prof. Department of Psychology
Sultan Qaboos University

The study aimed to explore the nature of attitudes towards sport activities of Omani children (12 – 15 Yrs) participated in a summer program consisted of varieties of sports activities organized by Sultan

Qaboos University, under supervision of Physical Education Department. The study also aimed to examine the relationship between Attitudes according to gender and age differences.

To achieve the goals of the study, A scale for assessing attitudes towards sport activities have been developed. The scale consisted of four sub-scales (1) sport activity viewed as a way to acquire health and fitness, (2) social experience, (3) adventure and excitement experience, and, (4) compete experience.

The results of the study indicated that the sample subjects possesses high levels of self-esteems, and they viewed sport activities as a way to acquire health and fitness, social experience, and compete experience, respectively. While they possessed a low levels of preferences toward the adventure and excitement experiences associated with sports activities.

The study explored that males possessed more positive attitudes towards compete experiences related to sports activity, than the females counterparts. While the study did not explore any significant deference's between the attitudes of males and females towards sports activity.

Lastly, the study revealed that attitudes of Omani children seem to be stable and will not change over time.

ملحق (1)

مقياس الاتجاهات نحو النشاط الرياضي

مقياس الاتجاهات نحو النشاط الرياضي
(12 - 15 سنة)

غير موافق أبدا	غير موافق	موافق	موافق جدا	العبارة
				1 أحب الاشتراك بالأنشطة الرياضية الخطرة أكثر من الأنشطة الغير خطرة
				2 أنا مستعد للتدريب يوميا لو أتاحت لي فرصة عضوية أحد الفريق
				3 لا يهمني الفوز في الرياضة
				4 أهم شيء تفعله الرياضة هو تحسين الصحة
				5 أتحمل التدريب الطويل والشاق إذا ما اشتركت في المنافسات الرياضية
				6 لا أميل إلى الأنشطة الرياضية التي تمارس من أجل الصحة
				7 أفضل الأنشطة الرياضية التي ترتبط ببعض المواقف الخطرة
				8 اشعر بمتعة كبيرة عندما أتنافس مع الآخرين في الرياضة
				9 أرى أن الممارسة اليومية للرياضة ذات أهمية كبرى للصحة ومقاومة الأمراض
				10 أفضل أن أمارس الرياضة وحدي
				11 تكوين الصداقات من خلال الرياضة له أهمية كبرى بالنسبة لي
				12 أهم هدف للرياضة بالنسبة لي هو اكتساب الصحة
				13 لا تناسبني ممارسة الأنشطة الرياضية الخطرة
				14 أفضل الأنشطة الرياضية التي تحافظ على لياقتي البدنية
				15 أفضل الأنشطة الرياضية التي تتطلب الكثير من الجراة
				16 أفضل ممارسة الأنشطة الرياضية الجماعية أكثر من الفردية
				17 عند اختياري لنشاط رياضي يهمني جداً فائدته من الناحية الصحية
				18 أكره التنافس مع الآخرين في الرياضة
				19 الفوائد الصحية لممارستي للرياضة هامة جداً بالنسبة لي
				20 أفضل الأنشطة الرياضية التي أستطيع ممارستها دون مشاركة الآخرين
				21 لا أحبذ الرياضة التي بها مخاطرة أو احتمال الإصابة
				22 الصحة هي الدافع الرئيسي لممارستي للرياضة
				23 لا أحب الأنشطة الرياضية الجماعية
				24 أهم شيء تفعله الرياضة هو إتاحة الفرص للاتصال بالأصدقاء
				25 من الضروري ممارسة الرياضة التي لها فائدة صحية كبرى بالنسبة
				26 أفضل الأنشطة الخطرة والمثيرة عن الأنشطة الغير خطرة
				27 أفضل بصفة خاصة الأنشطة التي أستطيع ممارستها مع الآخرين